ودعا بماء فأتته بقدح فيه ماء فمج فيه ثم نضح على رأسها وبين ثدييها وقال اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لعلي ائتني بماء فعلمت ما يريد فملأت القعب فأتيته به فنضح منه على رأسي وبين كتفي وقال اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم .

ثم قال ادخل بأهلك على اسم ا تعالى وبركته وأخرج أحمد وأبو حاتم نحوه .

وقد ظهرت بركة دعائه في نسلهما فكان منه من مضى ومن يأتي ولو لم يكن في الآتين إلا الإمام المهدي لكفى وسيأتي في الفصل الثاني جملة مستكثرة من الأحاديث المبشرة به .

ومن ذلك ما أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة والبيهقي وآخرون المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث ا فيه رجلا من عترتي وفي رواية رجلا من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جورا وفي رواية لمن عدا الأخير لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وفي أخرى لأبي داود والترمذي لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول ا ذلك اليوم حتى يبعث ا